يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه)




٥ آب ١٩٦٠

١٢ صفر ١٣٨٠

العدد ٢٥ السنة السابعة عشرة

12 אב 5720

5 8 . 1960

No, 25 Vol, XVII

الكنيست تقر قانوناً جديداً ضد المواطنين العرب

القدس - لمراسل الاتحاد البرلماني - اقرت اليوم (الخميس) الكنيست في القراءة النهائية بمعارضة النواب الشيوعيين القانون التعسفي الجديد المسمى بقانون «مكافحة التسلل» والذي بموجبه تعطى الحكومة صلاحية جديدة لمحاكمة المواطنين الاسرائيليين الذين يجتازون الحدود الى احدى البلدان العربية بموجب قانون «منع التسلل».

وقد فرض القانون الجديد عقوبة ٤ سنوات سجن او ٥ آلاف ليرة لمخالفي هذا القانون.

وقد كان النائب الشيوعي توفيق طوبي في القراءة الاولى لهذا القانون

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

ضغط الرأي العام المعادي للاستعمار يؤتي ثماره. قوات هيئة الامم تدخل كاتنغا، غدا

• أزفستيا تتهم همرشولد • سوكارنو يندد ببلجيكا • الكونغو تهدد بتأميم كل الشركات البلجيكية

ليوبولدفيل - ادلى متحدث باسم الامم المتحدة هنا بتصريح اعلن فيه ان القوات الدولية ستدخل مقاطعة كاتنغا التي يتمرد فيها عميل الاستعمار البلجيكي، تشومبا، غداً، السبت. ويحاول هذا العميل جهده الحيلولة دون هذه الخطوة بالتهديد باستخدام القوة وبنشر الفوضى والاضطراب، واعلن «التجنيد العام».

وتقول وكالة الانباء، يونايتد برس، ان ليس للعميل تشومبا قوات غير القوات البلجيكية المحتله. وتقول وكالة رويتر ان قوات تشومبا لا تتجاوز عدة مئات وان مقاومتها لقوات الامم المتحدة امر مشكوك فيه..

ويجمع المراقبون السياسيون على ان الاوامر التي اصدرها همرشولد لقوات الامم بالدخول الى منطقة كاتنغا قد كانت نتيجة الضغط الذي قامت به عليه حكومة الكونغو وحكومات افريقيه متحدة والدول الاخرى الصديقه للكونغو وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي.

ازفستيا تتهم همرشولد

وقد كان للمقال الذي نشرته جريدة ازفستيا تأثير كبير من حيث انه يعرب عن موقف حكومة الاتحاد السوفياتي. فقد اتهمت ازفستيا همرشولد بالتهرب من تنفيذ قرارات مجلس الامن باجلاء قوات بلجيكا عن الكونغو وانه بهذا لا يضر بمركزه وسمعته فحسب وانما يضر بمكانة الامم المتحدة وسمعتها.

واضافت الصحيفة السوفياتيه ان تأخير تحرير كاتنغا هو بمثابة خدمة للمعتدين البلجيكيين الذين يحولون هذه الولايه الى قاعدة عسكريه لهم.

سوكارنو يندد ببلجيكا

واذاعت وكالة الانباء الاندونيسيه تصريحاً للرئيس سوكارنو نندد فيه بعدوان بلجيكا وحلها مسؤولية ما تتعرض اليه جمهورية الكونغو.

تأميم الشركات البلجيكية

واعلنت حكومة الكونغو انها ستستولي على كل الشركات البلجيكيه في البلاد اذا هي لم تستأنف اعمالها خلال أسبوع. فهذه الشركات بوقف اعمالها تعمدت فرض البطاله الواسعه على العمال لتفسيخ وحدة الشعب في الكونغو.

لومومبا الى تونس في طيارة سوفياتية

وقد وصل الى تونس رئيس حكومة الكونغو باتريس لومومبا على متن طيارة سوفياتية حيث نزل ضيفاً على الرئيس التونسي بورقيبة. ونظمت للضيف استقبالات حافلة. قال فيها ان كل افريقيا والدول المحبه للسلام تقف مع بلاده في معركة الحريه التي تخوضها. وغادر لومومبا تونس الى المغرب ومنها سيسافر الى ليبيريا فغانا.

٢٣٥ جنرالا تركياً يفصلون من الجيش

انقره - وافقت الحكومة التركية على احالة ٢٣٥ جنرالا تركياً على التقاعد، وبينهم وزير الدفاع التركي ورئيس هيئة الاركان العامة.

وكان الجنرالات الخمسة الاعضاء في «لجنة الاتحاد القومي» قد طلبوا احالتهم على التقاعد فلم يوافق إلا على طلب وزير الدفاع.

وتقول وكالة الانباء الفرنسيه ان محاولات لتخريب محطة القوى الكهربائيه ومنشئات الغاز في انقره قد اكتشفت وألقي القبض على عدد من الاشخاص وفي حيازتهم المتفجرات اثناء وجودهم في مبنى المحطة.

وذكرت دوائر تركيه مطلعه ان هناك علاقة بين محاولات التخريب هذه وبين الشائعات عن مؤامرة ضد الحكومه اكتشفها الرئيس الجنرال غورسيل.

وهنا شائعات في انقره عن اعتقالات واسعه شملت القائد العام للجيش و٦ ضباط كبار.

شباب امريكا اللاتينية يتضامنون مع كوبا في معركتها ضد امريكا

هفانا - أعلن شباب اقطار امريكا اللاتينية، المجتمعون في مؤتمرهم المنعقد هنا، تضامنهم مع شعب كوبا وشبيبته في نضالهم ضد المؤامرات والاعتداءات الامريكية ومن أجل صيانة استقلالهم وسيادتهم. وجاء في قرار اتخذه المؤتمر ان المؤامرات الامريكية على كوبا هي في الوقت ذاته تآمر على كل اقطار امريكا اللاتينية.

وجاء من واشنطن ان كوبا بعثت بمذكرة الى لجنة الوساطة التابعة لمنظمة دول امريكا اللاتينيه اتهمت فيها امريكا بالعدوان الاقتصادي على كوبا وبالقيام بنشاط تخريبي ضد كوبا وحكومتها الشرعيه.

وجدير بالذكر ان هذه المذكرة ستكون لائحة الاتهام التي توجهها كوبا لامريكا الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاعضاء في المنظمه (٢١ دوله) الذي سينعقد في اواخر آب الحالي في كوستاريكا.

ويظهر في الصور المنشورة اعلاه شباب وشابات كوبا يتدربون لرد اي عدوان استعماري على بلادهم.

اتفاق الحدود بين الصين وبورما

هونغ كونغ - توصلت لجنة الحدود الصينية - البورمية المشتركة الى اتفاق حول تعيين الحدود المشتركة بين الدولتين دون اي صعوبات.

وجاء في البيان المشترك الذي صدر في بكين ان الاتفاق السريع والنتائج الحسنه التي توصلت اليها اللجنه تبشر بامكانية ابرام معاهدة حدود تكون جاهزة في اواخر ايلول القادم.

فالاتفاق قد تم على تعيين حدود منطقتي كاولوناج وكاياناج اللتين ستعادا الى الصين، تعيين حدود المنطقه الواقعه تحت سيطرة قبائل بانوانج وباناو التي ستعاد الى الصين مقابل منطقه نامج - ماو التي ستضم الى بورما وتصفية مسألة القرى الواقعه على الحدود التي تقررت سنة ١٩٤١ وايجاد حل مرض لهذه القضيه.

موسكو: سفر الانسان الى الكواكب الاخرى اصبح الان ممكنا!

موسكو - في العدد الاخير من مجلة اكاديمية العلوم السوفياتية اعلن عالمان سوفياتيان انه اصبح من الممكن سفر الانسان في الفضاء الكوني الا انه قبل الاقدام على ذلك يجب حل القضايا المتعلقة بسلامة الطيار وباعادة المركبة الكونية الى الارض.

ويقول هذان العالمان - اناتولي بلاغونرفوف وميخائيل جروتشكين - ان التجارب السوفياتيه الاخيرة، وخصوصاً اطلاق سبوتنك الرابع، وتجارب الصواريخ الضخمة في المحيط الهادي، كانت خطوات تدعو الى الاعتقاد أن السفر في الفضاء الكوني وبين الكواكب الاخرى لم يعد مسألة خيال.

ويذكر هذان العالمان ايضاً ان ميزة وسائل السفر الكونية هي في انها تتيح للعلماء الذين يسافرون فيها السير في كل اتجاه يريدونه ووفق البرامج التي يضعونها.



«الاله» كولو

قصة السفر المثيرة

الى كوكب الزهرة

كلمة الاتحاد

مبادرة سلام جديدة وموقف امريكا العدواني

في كل لحظة تتلبد فيها غيوم التوتر الدولي الدكناء نتيجة التحريض الاستعماري المحموم واستفزازاته العدوانية يقابل العالم بارتياح مبادرة المعسكر الاشتراكي السلمية المخلصة لتجنيب العالم ويلات حرب ذرية والقلق من اخطارها.

في هذا الاسبوع اقترح رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، اقامة منطقة مجردة من السلاح الذري في الشرق الأقصى باشتراك الولايات المتحدة الامريكية.

وقد اعلن شو آن لاي، اقتراحات حكومته الجديدة في حفلة السفارة السويسرية في بكين بمناسبة عيد استقلال سويسرا القومي وأكد على مشروع الصين الشعبية لعقد ميثاق سلام بين دول المحيط الهادي لاقامة منطقة سلام في الشرق الاقصى.

ومبادرة الصين الشعبية الاخيرة ومساعي الاتحاد السوفياتي ونضاله من اجل تنفيذ مشروع نزع السلاح وتخفيف التوتر يؤكدان للعالم مجدداً على صدق نوايا المعسكر الاشتراكي في سبيل تحقيق السلام العالمي المنشود.

ولكن وزارة خارجية امريكا سرعان ما أعلنت رفضها المشروع الصيني بزعم ان المشروع مجرد دعاية وذلك ليبرر حكام واشنطن مواصلة مشاريعهم العدوانية ضد أمن الشعوب.

ان الاوساط العدوانية في امريكا التي تآمرت باستفزازاتها على مؤتمر القدرة وسببت اخفاقه تكشف في رفضها للمقترحات الصينيه ايضاً عن الفارق الاساسي في اتجاه المعسكرين - المعسكر الاشتراكي والمعسكر الاستعماري.

لرفض المقترحات الصينيه هو دليل آخر يقدمه سادة امريكا على نواياهم في مواصلة سياسة الاحلاف العدوانية ومقاومة حركات التحرر في آسيا وافريقيا بواسطة هذه الاحلاف وتخلق موقدين للحرب باحياء العسكرية في المانيا الغربيه واليابان، وفي انتهاك حرمة اجواء البلدان الاشتراكية للتجسس والتخريب.

ان قادة امريكا يخشون الاقتراحات السلمية التي تقدمها البلدان الاشتراكية، لان تحقيقها يقف عثرة في سبيل تحقيق اغراضهم التوسعية ويؤدي الى تحسين الجو الدولي وازاحة كابوس الاستعمار وقواعده الحربية التي تهدد امن الشعوب.

ففي الوقت الذي يتآمر فيه الاستعمار الامريكي، مع المستعمرين البلجيكيين على حرية شعب الكونغو وعلى غزو جمهورية كوبا يقف الاتحاد السوفياتي واقطار المعسكر الاشتراكي موقفاً حازماً ضد العدوان وللمحافظة على استقلال الشعوب المستضعفة خدمة لمبادىء السلام والتحرر القومي، تماماً كما وقف الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي موقفاً حاسماً من العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٦٠ ومن احتلال القوات الامريكية والبريطانية للبنان والاردن سنة ١٩٥٨.

ان نمو قوى التحرر والدمقراطيه والسلام في العالم، بمساعدة المعسكر الاشتراكي هو الذي يقض مضاجع المستعمرين.

فصداقة الشعوب المحبة للسلام والحرية مع الاتحاد السوفياتي هي الضمان لانتصار نضال هذه الشعوب من اجل الاستقلال والسيادة في ظل السلام، والترس المنيع الذي يقيه المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي للمحافظة على حريات الشعوب وحقوقها يفيح السبيل امام تحقيق السلام العالمي باقامة جبهة جبارة معاديه الاستعمار والحرب تضم جميع الشعوب المحبة للسلام والحرية.

في ردها على شيخ الجامع الازهر في القاهرة

الشاه يعلن: لم نعترف باسرائيل اعترافا قانونيا

المجالي يشترط «تصفية» الجو العربي قبل بحث العلاقات مع ايران

الصحف الامريكية تندد بموقف عبد الناصر

طهران - في برقية بعث بها شاه ايران الى شيخ الازهر، الشيخ محمود شلتوت، اعلن فيها بان ايران لا تفكر بالاعتراف اعترافاً قانونياً كاملا باسرائيل.

وهذه البرقيه بعث بها الشاه رداً على مذكرة شيخ جامعة الازهر التي طلب فيها من الشاه اعادة النظر في قرار ايران الاعتراف باسرائيل محافظة على الوحدة الاسلاميه.

وجاء في برقية الشاه: حتى الان لم نعترف باسرائيل اعترافاً قانونياً... وليس في نيتنا تغيير هذا الموقف، ولذلك فلا مجال للقلق وزعم الشاه انه حينما «اعتدت قوات اجنبيه على مصر لم تتأخر حكومتنا عن التنديد بالعدوان» (!)

رئيس حكومة ايران يحمل على العربية المتحدة

وكان رئيس حكومة ايران، م. اقبال، قد حمل في مؤتمر صحفي عقده في طهران حملة عنيفه على حكام العربيه المتحدة واتهمهم بافتعال الازمه لمقتضيات الاستهلاك الداخلي. وقال ان ليس هنالك ما هو جديد في اعتراف ايران باسرائيل.

المجالي يختلق المبررات

وفي مؤتمر صحفي، اعلن هزاع المجالي، رئيس حكومة الحسين في عمان، هذا الاسبوع، بان بلاده ستطالب بتصفية جو العلاقات العربيه، في اجتماع مجلس الجامعه قبل البحث في العلاقات مع ايران وقال لا طائل في بحث اي موضوع ان لم يطهر الجو العربي (!)

ويعتبر المراقبون هذا التصريح اشارة الى ان حكام الاردن لا يريدون التخلي عن صداقتهم لحكام ايران عملاء الاستعمار في حلف بغداد سابقاً.

وذكر المجالي ايضاً ان كل مساعي العربية المتحدة بشأن قضية فلسطين لا تعدو ان تكون مجرد كلام. فهي سمحت لقوات الطوارىء الدوليه بالمرابطه على خطوط الهدنه في سيناء، وفتحت مضيق العقبه امام الملاحة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

وفد كبير يحمل عريضة موقعة من ٧٨٢٣ مواطناً يقابل مندوبي الكتل البرلمانية مطالباً بعدم زيادة الايجارات

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - قابل وفد مؤلف من ٤٠ شخصاً، يحمل العريضة التي وقعها ٧٨٢٣ مواطناً من يافا للاحتجاج على نوايا السلطات بزيادة ايجارات البيوت - قابل مندوبي مختلف الكتل في الكنيست وطالبهم بالعمل على عدم زيادة ايجارات البيوت.

ومن الكتله الشيوعيه استقبل الوفد النائبان موشه سنه وتوفيق طوبي اللذان اعلنا للوفد ان كتلة الحزب الشيوعي تؤيد مطالب السكان هذه وانها كانت قد اثارت هذه القضيه في الكنيست قبل اشهر قليله، وعلى اثر ذلك تعهد وزير القضاء روزن ان تقدم الحكومه هذه القضيه للبحث في الكنيست قبل اقرارها.

وقال روبين (المبام) للوفد ان كتلته تعارض، من ناحية مبدئيه، في زيادة ايجارات المساكن. ووعد بدر (من الحيروت) بان تؤيد كتلته اي اقتراح يرمي الى عدم زيادة الايجارات. وايد الراب كانس (بوعلي اغودات اسرائيل) مطلب الوفد وقال انه ليس هناك اي مبرر لزيادة الايجارات. ووعد مندل (المتدينين الوطنيين) ان ينقل طلب الوفد البحث في كتلته. وفعل كذلك مندوب الصهيونيين العموميين.

والوفد يمثل مختلف فئات السكان في يافا.

حسونه بموسكو

يوالي السكرتير العام للجامعة العربية عبد الخالق حسونة زيارته للعاصمة السوفياتية وقد اجتمع برئيسة الروابط السوفياتية للعلاقات مع الاقطار الاجنبية، نينا بوبوفا.

ثم اقيمت له حفلة غداء حضرها عدد من الوزراء السوفياتيين وسفراء الدول العربية.

كما انه تجول في القطاع الجديد من موسكو وشاهد المترو والمعرض الزراعي والمعارض الصناعيه التي تبرز نجاحات الاتحاد السوفياتي.

اعتقال نازي

نابولي - اعتقلت الشرطة الايطالية النازي ... بينما كان على ظهر باخرة مسافرة الى طرابلس حيث يعمل في المدرسة الامريكية فيها. وقالت صحف اسرائيل المسائيه ان اربعة من البحارة الاسرائيليين الذين يعملون في باخرة «تيودور هرتسل» هم الذين القوا عليه القبض وسلموه للشرطة الايطاليه.

محادثات تجارية بين غانا والاتحاد السوفياتي

موسكو - اعلنت وكالة أنباء تاس السوفياتية ان وفداً حكومياً من غانا يجري مفاوضات مع الحكومة السوفياتية على توسيع التجارة والتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين.

استقالة الدكتاتور تروخيلو

استقال دكتاتور الدومنيكان الجنرال هكتور تروخيلو من منصبه وأعلن عن تنصيب الدكتور بالاجار رئيساً جديداً للجمهورية.

«نيوز ويك» تتنبأ:

توقع انفجار على حدود اسرائيل سوريا كل لحظة

نشرت صحيفة «نيوز ويك» لمراسلها في القدس ان المراقبين المحايدين المطلعين يخشون وقوع انفجار كبير على الحدود بين اسرائيل وسوريا في كل لحظة.

وتقول صحيفة «نيوز ويك» ان الطرفين السوري والاسرائيلي عززا سراً تحصيناتهما على الحدود تعزيزاً كبيراً في الشهرين الاخيرين!

القضية ليست اعتراف الشاه وانما النضال ضد الاستعمار وحلف عملائه

توترت العلاقات بين ايران والبلاد العربية، فقطعت الجمهورية العربية المتحدة علاقاتها الدبلوماسية معها، واستدعت العربية السعودية سفيرها من طهران، واعلنت ليبيا وقف المحادثات التي كانت جارية بين البلدين لاقامة علاقات دبلوماسية بينهما. وأرسل الملك حسين رسالة الى صديقه الشهنشاه الايراني. وقريباً يجتمع مجلس الجامعة العربية للبحث في الموقف.

وهذا التوتر قد اتخذ له سبباً، من الناحيه الشكليه، اعتراف حكومة الشاه باسرائيل. ولو اقتصر الامر على هذا السبب لما كانت القضيه تحتاج الى كل هذه الضجه. فالواقع ان لا جديد في موقف حكومة ايران من قضية الاعتراف باسرائيل. فهي كانت قد اعترفت باسرائيل منذ سنة ١٩٤٩، وهي ان كانت اليوم لا تقيم علاقات دبلوماسيه معها، فهي قد اقامت مثل هذه العلاقات مدة من الزمن ثم اوقفتها بسبب «عجز الميزانيه!».

ولكن هل ينفي هذا ان ثمة جديداً في الامر؟ ان الجديد هو ما تعبر عنه مظاهر عديدة متزايدة لخط توثيق علاقات اسرائيل الاقتصاديه والسياسيه بل والعسكريه مع ايران ـ وتركيا ايضاً ـ وبواسطتهما مع حلف بغداد السابق، «حلف المركز».

وطبيعي ان يكون هذا هو النتيجه المنطقيه للسياسة البنغوريونيه التي ترى هدفاً لاسرائيل خدمة المستعمرين ومشاريعهم في الشرق الاوسط (وليس فيه وحده!) والوقوف ضد حركة التحرر القومي العربيه (وليس ضدها فقط!)، وبالتالي الارتباط، بأي شكل من الاشكال، باحد احلاف الاستعمار.

وقد عبرت عن هذا زيارة بن غوريون الاخيرة لامريكا وبريطانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا ومحادثاته فيها حيث لم يترك فرصة إلا ابرز فيها اهمية الدور الذي تستطيع حكومته القيام به كقاعدة الغرب او كسد ضد الشيوعيه او كمبل مستقر للاحتكارات الاستعماريه او كحجر عثرة امام تحرر الشعوب.

ولم يأت تقارب حكومة بن غوريون من البلاد الركيزة للاستعمار صدفة. فالمستعمرون يشعرون، اكثر من اي وقت مضى، بضعف مراكزهم وقواعدهم امام هبات الشعوب. ومن هذه المراكز والقواعد «حلف المركز» الذي قضت الثورة العراقيه على رأس رمحه الذي كان موجهاً الى قلب الشعوب العربيه من بلد عربي تحكمت فيه طغمة نوري السعيد وعبد الاله الاستعماريه، والذي هزته انتفاضة الشعب التركي واودت باحد «رجاله الامناء»، مندريس. وعلى ذلك رأى المستعمرون ضرورة «تطعيم» حلفهم العدواني بقوى جديدة ليواصل التآمر على السلام وامن شعوب المنطقه. ومن اجدر بهذه المهمه من حكومة بن غوريون الذي اعلن، قبل مدة، ان هذه المنطقه تضم دولا غير عربيه وعلى اسرائيل ان تقوي ارتباطاتها وصلاتها بها. (اي تركيا وايران والباكستان!) التي هي ركائز حلف المركز العدواني!

وقد ازداد شعور المستعمرين هذا في الفترة الاخيرة قوة وذلك امام هبة الشعوب العربيه. فحكام العربيه المتحدة مثلا رغم تذبذب مواقفهم ورغم اغراء القروض الامريكيه، كانوا مضطرين الى الوقوف، اكثر من مرة في الفترة الاخيرة، ضد المستعمرين وعملائهم. فطالبتهم بلواء الاسكندرونه من تركيا وحملاتهم على حسين واستقبالهم لراؤول كاسترو وتأييدهم لكوبا والكونغو ـ هي بعض المظاهر لذلك.

وحيال هذا كله ازداد اقتراب حكومة بن غوريون، بارشاد المستعمرين الامريكيين، من حلف المركز ومن دولتيه ايران وتركيا، اللتين تخطو فيهما الحركة التحرريه خطوات هامه رغم الارهاب البوليسي والكبت الوحشي.

ومن هنا فان النظر الى هذه القضيه والى هذه التطورات، وكأنها مقتصرة، فقط، على اعتراف حكومة الشاه المجدد باسرائيل، انما يجردها من الجوهر الذي هو محاولة توطيد دعائم حلف المركز ومواصلة نشاطه الهدام ضد حركة التحرر القومي العربيه وضعف معركة النضال ضد الاستعمار واحلافه وعملائه.

وعلى ضوء هذه التطورات يمكن فهم الموقف الذي تقفه حكومة حسين ـ المجالي في الاردن من هذه القضيه. فهي ان نصبت نفسها مدافعاً عن الشاه وحكومته انما تقوم بذلك خدمة لخط تدعيم الحلف المتزعزع الذي هب الشعب الاردني، قبل سنوات قليله ضد مؤامرة المجالي نفسه للارتباط به وقذف بزمرة المجالي والخونه الاخرين بعيداً الى ان تمكنوا من العودة على موجة الانقلاب الامريكي. فحكومة حسين المجالي، وكل الحكومات التي تخشى شعوبها، ترى في تقوية هذا الحلف سوراً يحميها الى حين.

ولكن هذا لن يغير من الصفة الجوهريه لهذه الاحداث حتى ولو اتخذ مظهرها الخارجي شكل اعتراف ايران باسرائيل فهي في مضمونها معركة ضد الاستعمار وحلفه المركزي وصنائعه.

وهذه الحقيقه هي التي يجب ان تدعو الجماهير الى التدقيق في اخطار السياسه البنغوريونيه. فأمن اسرائيل وسلامها ومستقبلها لا يمكن ضمانها بالانضمام الى حلف المركز الذي تكرهه شعوب هذه المنطقه وتناضل ضده، بل حتى ولا بالتقرب من الحكام الذين يسيرون في ركاب الاستعمار ولخدمة الاستراتيجية الاستعماريه.

فاعلان الشاه اعترافه المجدد باسرائيل لم يخلص اسرائيل من عزلتها وانما اثار هذه الموجه من التوتر في الشرق الاوسط كله ـ الامر الذي اضطر ايوب خان رئيس حكومة الباكستان (التي هي عضو في الحلف) الى الاسراع بالاحتجاج على بيان الشاه الايراني ـ وزاد في توتير العلاقات الاسرائيليه ـ العربيه.

ان فصم الارتباط بالمستعمرين واحلافهم وعملائهم والتقرب من الشعوب العربيه هو الذي يقضي على عزلة اسرائيل وهو الذي يزيل العقبات من طريق حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي حلا سلمياً. وهذا يتطلب من اسرائيل انتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد، يتطالب اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب

بقلم محمد خاص

******

العربي الفلسطيني الامر الذي سيجرفي اعقابه اعتراف الشعوب العربيه باسرائيل ويسهم في المعركة الساميه من اجل السلام العالمي.

وحيال هذا كله تبدو ضرورة وحيوية تغيير السياسة الاسرائيليه القديمه الى سياسة سلام واستقلال وحياد وتقدم اجتماعي. وهذا هو ما يناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سبيل تحقيقه.

الاحتجاج على الارهاب والقمع في ايران

بودابست ـ اصدر اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي بياناً باسم ٨٧ مليون شاب من اعضاء الاتحاد يحتج فيه على حملة الارهاب والقمع في ايران ضد الوطنيين والطلاب، ودعا الاتحاد العالمي الشبيبة في العالم وذوي الضمائر لرفع اصواتهم احتجاجاً على اساليب الارهاب الوحشية في ايران ولاعلان تضامنهم مع الشعب الايراني في نضاله من اجل الاستقلال والدمقراطية والتقدم.

وبدأت الانتخابات النيابية العامة في ايران امس الاول، لانتخاب ٢٠٠ نائب البرلمان في جو شديد من الارهاب.

المهداوي يزور الاتحاد السوفياتي

اعلن رسمياً في بغداد ان فاضل عباس المهداوي رئيس محكمة الشعب العسكرية الخاصة سيغادر البلاد في ٩ آب الى الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية في زيارة تستغرق ٣ اشهر، بدعوة من حكومات تلك الاقطار.

دبابيس

تركيا... يوك!

اذاعة اسرائيل الرسمية لا تهتم بشيء قدر اهتمامها بتشويه سمعة الاتحاد السوفياتي والتحريض عليه.

فقبل ايام كان الخبر الاول في النشرات الاخبارية التي اذاعتها، «خبراً مثيراً» تلقفته بلهفة وحررته بلغة دراماتيكية ووضعته في فم احد مذيعيها ليلقيه بلهجة مسرحية متقنة!

والخبر هو عن «اصطدام بين القوات السوفياتية والتركية» على حدود البلدين. لقد اذاع «صوت اسرائيل» هذا الخبر بما يوحي دون ادنى شك، بأن القوات السوفياتية اخترقت الحدود التركية واطلقت النار على الجنود الاتراك.. المساكين!!

وفي اليوم التالي اصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً رسمياً اعترفت فيه بمسؤولية السلطات التركية عن حادث الاصطدام المذكور. وقالت «ان جندياً تركياً أطلق النار على ما توهمه كاناً فاقتفى أثره زملاؤه فرد الحرس السوفياتي على النار بالمثل. ولكن سرعان ما تبين أن هناك سوء تفاهم فأوقف اطلاق النار. وخلال ذلك لم تخترق الحدود ولم تقع أي ضحايا».

وفتشت، في نشرات أخبار «صوت اسرائيل» عن بيان وزارة الخارجية التركية، عن اعتراف السلطات التركية بمسؤوليتها، عن انه لم يجر أي اختراق للحدود.. فلم اجد شيئاً.

فالمهم بالنسبة «لصوت اسرائيل» نشر التحريض على الاتحاد السوفياتي وليس تفنيد ذلك التحريض او شجبه.

اذكر ان رساماً اغتاظ من أحد زبائنه الذي جاء يطلب اليه رسم لوحة تمثل البحر الاحمر بجتازه قوم موسى ويطاردهم قوم فرعون. وبعد ايام جاء الرسام الى زبونه ومعه اللوحة وكشفها امامه فبدت لوحة حمراء لا شيء عليها فتطلع الزبون باستغراب وقال:

— ولكن أين قوم فرعون؟

فقال الرسام: لقد غرقوا

فقال الرجل: وأين قوم موسى؟

فأجاب الرسام: لقد عبروا البحر فلم يبق سوى البحر.

فأين القوات السوفياتية «التي اخترقت الحدود واطلقت النار»؟

اين البيان التركي واعتراف تركيا بمسؤوليتها؟

ان الذي بقي من كل خبر «صوت اسرائيل» هو التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي. أما الجواب على «أين وأين» فتركيا «يوك» في «صوت اسرائيل».

محمد خاص

الغاء ضريبة الدخل في بولونيا

وارسو ـ اعلنت وكالة الانباء البولونية الرسمية ان نصف مليون عامل ممن يتقاضون اجوراً منخفضة قد أعفوا من ضريبة الدخل والمقصود بذلك العمال والافراد الذين تبلغ اجورهم الشهرية حتى ٨٥٠ ذهبية أما معدل اجور عمال الصناعة في بولونيا فيزيد قليلا عن ١٧٠٠ ذهبية (زووطي).

هذا العالم الذي نعيش فيه

البيت ولا «الحديقة»!

«كندي»: فيل صغير هرب من حديقة الحيوانات في لوس انجلوس بامريكا ثم وجدوه.

فقد عاد رجل وزوجته الى بيتهما في مزرعة لهما قريبة من المدينة. ولما دخلا الصالون اصيبا بذعر شديد. فقد كان الفيل الصغير الهارب يجلس هناك بكل راحة وهدوء ويشاهد التلفزيون. فقد استطاع الدخول الى البيت من الباب الخلفي دون ان يثير ضجة او يتلف شيئاً. واستنجد الرجل وزوجته بالشرطة وبموظفي حديقة الحيوانات الذين اعادوا الفيل الى بيته الاصلي!

المسنون يتزوجون بترخيص حكومي..

المسنون، الذين تجاوزوا سن الستين، في الجمهورية العربية المتحدة، لا يستطيعون الان الزواج ممن اعمارهن اقل من ٣٠ سنة الا اذا حصلوا مقدماً على ترخيص رسمي بذلك.

والقانون الجديد بالاضافة الى زواج المسنين يحدد الزواج في الجمهورية بامرأة واحدة.

٣٠ × ١٠٠

يعيش في ازبكستان السوفياتية اكثر من ٣٠ شخصاً ممن تجاوزوا سن المئة، وبين هؤلاء امرأة بلغت ١٤٧ سنة وابنها الاصغر عمره ٥٦ سنة. وكذلك تعيش في المنطقة ذاتها امرأة عمرها الان ١١١ سنة فقط

الفيران والناس

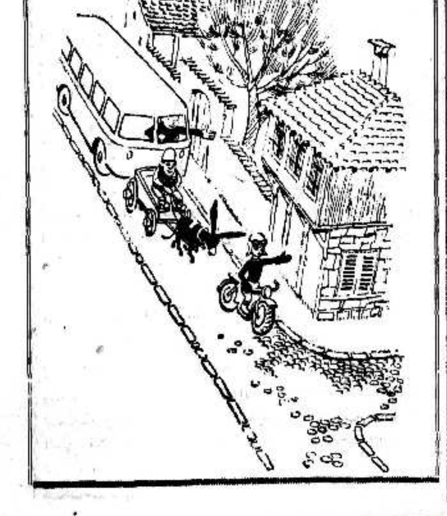
التقرير الذي اصدرته لجنة الزراعة والتموين التابعة للامم المتحدة يقول ان فيران الحقل تدمر كل سنة نحو ١٠ بالمئة من منتوج الحنطة العالمي ـ ٧٥٬٦٠٠٬٠٠٠ طن تقريباً. ويقول التقرير ان الكمية التي تدمرها الفيران يمكن ان توفر كمية ٦٠٠ غرام من الحنطة لنحو ٢٢٥ مليون انسان طيلة سنة كاملة!

زنبقه تنبت بعد ٣ آلاف سنه

في اعمال الحفر التي جرت في ضواحي العاصمة اليابانية، طوكيو، وجدت بذور زهرات الزنبق التي قدر عمرها بنحو ٣٠٧٥ سنة وقد زرعت هذه البذور من جديد فنمت وازدهرت.

٤٨ خبيراً سوفياتياً للعراق

يغادر موسكو ٤٨ خبيراً سوفياتياً الى العراق للمساعدة في بناء خط السكة الحديدية بين البصرة وبغداد. ومعروف ان هذا الخط قد نصت عليه اتفاقية المساعدة السوفياتية ـ العراقيه.



قصة متسلسلة في ٨ اعداد

الاله «كولو»

بقلم الكاتب السوفياتي

فكتور سابارين

وقع «لو» على أربع من الرعب. وعرف «بالطبع» ان عقاب ذلك هو الطرد من القبيله. ولكن عندما اخترق الشعاع اللامع الذي لا يُطاق القادم من السماء السحب واصاب التل نسي كلية ما حُرّم عليه.

كان الصوت الذي انتشر في كل مكان حوله اقوى من أي رعد سمعه من قبل. ومن خلال السحب هبط فوق قمة التل الجافة شيء ضخم وهو يلمع ويقذف باللهب بقوة.

ولم يرَ «لو» شيئاً غير ذلك. فقر وهو ملتصق بالارض الى ان اختفى المنظر الرهيب وراء الشجر. واخذ يزحف ناسياً انه يستطيع المشي. والواقع ان المشي على قدمين اثنتين كان اسهل واسرع. ثم قفز الى الماء وسبح مسافة الى الداخل. وكزملائه جميعاً سبح مثلما كان يمشي جيداً. ولولا ذلك لكان التجول في الواقع صعباً في طقس ينهمر فيه المطر ليضاف الى المياه التي تنساب من تحت القدم او تحيط بك لمسافة بعيدة الى مدى ما تراه العين.

كان الماء ملاذهم الاساسيه، وكانت الاشجار الكثيفة المتشابكة تشكل دائماً عقبة لا يمكن اجتيازها، لذلك فعندما يكون السفر بعيداً وضرورياً وسريعاً فان «لو» مثل الاخرين يأخذ طريقه في الماء.

سبح «لو» وتسلق الشاطئ ونفض جسمه واخذ الماء يتقاطر من شعره الغزير الى جميع الجهات.

كانت الطريق الى المغاور الكبيرة طويلة وغير مستقيمه. وما ان اندفع «لو» بين الاشجار حتى هدأ قليلا. اذ انه من الصعب عليه ان يوضح لماذا كان هكذا خائفاً. بالطبع الرعد مخيف وكذلك الضوء. ولكنهما كانا سهلي الفهم. فهما يعنيان بكل بساطة ان الالهة السماويه، فوق، تتقاتل. والمهم هو تجنب المرور في طريق الاله الغاضب أثناء القتال!

لقد عرف «لو» ان مثل هذه الخصومات لا تدوم طويلا. فالاله الاكبر يتوسط وبعد ان يلتهم قليلا يسود الهدوء الالهه.

ولكن الاله، كما كان يعرف «لو» «لا ترى».

ولم يعرف قط انها غادرت مساكنها في السحب وهبطت الى ذوي القدمين في الاسفل.

وقد اكد لهم جميعاً قائد القبيله «خطس» العجوز ان ذلك لم يحصل ابداً.

ولكن «لو» فكر ان الالهة اذا قررت النزول فستبدو اشبه شيء بما قد رأى.

وعندما طرأت هذه الفكرة في رأسه قفز قفزة صغيرة وركض مسرعاً ليكون اول من ينقل الاخبار.

ـ «الالهة السماويه»! «الالهة السماويه»! ـ صرخ وهو يقترب من المغاور الكبيرة ـ «لقد نزلت الالهة السماويه مع الماء الكبير».

كان افراد القبيله جميعهم مجتمعين ما عدا اثنين او ثلاثة التفتوا نحو «لو». فقد كانوا يستمعون الى «خطس» الذي كان يلوح بذراعيه وهو يصف تجربة لا تصدق!

ـ «لقد مشوا على قدمين اثنتين مثلنا!» ـ اعلن «خطس» ـ «ولهم رؤوس مستديرة وجلد ناعم كجلد الكولو». «جميعهم متشابهون لقد كانوا صغاراً يبدو عليهم الضعف. وواحد فقط كان ذا طول مناسب إلا انه كان اقصر من غالب افراد القبيله».

«لا اتصور انهم يستطيعون السباحه» ـ اضاف ـ «فليس لهم سوى ارجل قصيرة ذات اقدام صغيرة جداً ـ معتدلة وغليظة مثل قرمية الخشب».

والمخلوقات التي رآها ـ اعلن «خطس» ـ كانت غالباً في مستوى منخفض من التطور ـ اكثر انخفاضاً من مستوى قبيلة «كهو» ذات القدمين الاثنتين التي كانت مثلا غير قادرة على صنع الزبان الطائر فلم تكن تستطيع صيد «الكولو» وعاشت على ما كانت تلتقطه في الغابات.

ـ «انهم لا يمشون جيداً ابداً» ـ قال ـ «لقد كانوا يحبون على الارض المنبسطه» «حتى انهم ـ قالها بنبرة استخفاف شديد ـ كانوا يجلسون على اربع ويزحفون وكأنهم تماماً ليسوا حيوانات ذات قدمين اثنتين» «لقد وجدوا زباناً طائراً ـ اخفوه من جثة كولو ـ وكان واضحاً انهم لم يروا شيئاً مثله من قبل. وكان واضحاً انهم مجرد متوحشين».

ـ «ها!» ـ جاءت إشارة الاستخفاف من القبيله.

ـ «انتم تعرفون ان قبيلتنا هي اقوى القبائل ـ واصل «خطس» ملتهجماً ـ وامهرها واكثرها شجاعة».

وشبّر وأخذ يضرب صدره مظهراً بمختلف الاشكال القوة والشجاعة والمهارة.

ـ «ولا احد يعرف من أين جاء هؤلاء المتوحشون ذوو الرؤوس المستديرة». في هذه اللحظة اندفع «لو» الى الامام.

ـ «الالهة السماويه!» ـ تمتم ـ «الالهة السماويه!».

وأخذ يتحدث عن الشيء المريع الذي رآه يهبط من السحب.

لم يكن «لو» يجيد الكلام فهو ليس مثل «خطس» الذي يعرف العديد من الكلمات والذي يستطيع التعبير عن أي شيء مهما يكن صعباً وبضعه في قالب من الكلمات.

كان رأس «لو» يتفجر بافكاره فلم يسبق له ان فكر هكذا كثيراً. اراد ان يقول... ماذا كان يريد ان يقول؟ انه نفسه لم يكن يعرف ماذا يقول.

لوّح بذراعيه وتمتم!

ـ «الالهة السماويه»! وضرب الارض برجله وادار عينيه المتوقدتين الضارعتين، حول القبيله.

انتظر، في البدايه، جميعهم، ما سيقوله، صامتين. واخيراً رفع القائد ذراعه ضجراً وبدأ يضرب صدره.

ـ «خطس يعرف ما الذي يجب عمله» ـ صرخ ـ «خطس يعرف، استمعوا الى خطس».

* * *

ركض «انجاروبا» بيدلة السفر الفضائيه وقدميه مبتعدتين حتى لا يسقط في الوحل ـ ولكن مع ذلك كان الديناصور (حيوان زاحف منقرض) يلحق به.

وكان الحيوان الزاحف الضخم الثقيل يتهادى في مشيته كالبط على قدميه الخلفيتين ويبدو مضحكاً على اية حال كان في حجمه وشكله يبدو للعالم اجسم «كالوتش» الذي راح فجأة يقفز حواليه.

فجسمه الثقيل كان يستند على رجلين قصيرتين قويتين وذيل غليظ كجذع شجرة مفرطة النمو.

وكلما ارتفع جسمه الى اعلى كلما اصبح ارفع تدريجياً حتى يتحول الى رقبة طويلة ضيقة دون ان يكون له بالفعل اية اكتاف.

وانتهى رقبته بشكل مضحك براس صغير جداً كراس الافعى. والى اعلى اكثر تتدلى مخالب هذا المخلوق الاماميه الناقصة النمو فتتأرجح في وقت واحد مع قفزاته بشكل مزري.

وفتح «كاربشيف» وهو يرقب ذلك صمام الغاز الذي في جيبه... فقد كان من الطيش الذي لا يغتفر إحضار مسدس واحد لاربعتهم ولكن البعثات السابقة الى الزهرة وجدت اذ ذاك ان لا ضرورة الى إحضار السلاح على الاطلاق.

واحتار كاربشيف من شدة القلق، هل سيستطيع الوصول الى المسدس الوحيد قبل ان يمسك الديناصور «بنائب رئيس اكاديمية العلوم الافريقيه» وماذا سيحدث لو انه لم يصل إليه؟

وسقط «انجاروبا» في نفس اللحظة التي ضغط فيها كاربشيف على الزناد. ولم ضوء ازرق حالاً أصيب الجسم الضخم البرتقالي ذي الجلد الناعم الذي يشبه المطاط.

سقط الديناصور. أو قل أن جسمه المستند على قدمين وذيل بقي ساكناً كأنما أصابه الشلل. ولكن الرقبة والرأس اصطدما بالارض.

وركض «جارجيي» الذي كان يبدو حتى ببدلة الفضائية الصفراء نحيفاً ورشيقاً، بسرعة الى «انجاروبا».

وساعده «صن لن» فرفع رأس الافريقي. وكان يمكن رؤية وجه «انجاروبا» الرمادي من خلال الخوذة الشفافة. وحرك شفتيه ولكن كان من المستحيل فهم ما يقوله.

ـ «ماذا حصل لذلك الحيوان» ـ هتف وهو ينظر حواليه ـ «هل اصابه الجنون ام ماذا؟»

ـ «ماذا حصل بالضبط»؟ ـ سأل «صن لن» ـ «لقد طلعت مع هذا الوحش من بين الاشجار وانتما تتسابقان بعنف. هل فعلت شيئاً ازعجه؟»

ـ «لماذا أضيع الوقت في الفاظة مثل هذه المخلوقات الحمقاء»؟ سأل «انجاروبا» بحنق.

وبيده التي تلبس قفازاً ادار مفتاحاً (كهربائياً) في اسفل الخوذة وهو يمسك بالانبوب الذي اخذ يتحرك بين شفتيه. وجرع قليلا من البراندي المنعش.

ـ «لذلك الوحش ـ كما تعرف جيداً ـ دماغ ليس اكبر من الحصه» ـ قال ـ «وكما يعرف ـ فضلا عن ذلك ـ العالم كله واستناداً الى تقارير البعثات السبع السابقة الى الزهرة فان هذه الدناصير لا تهاجم انساناً».

ـ «ربما ان هذه الاصناف لم تتضمنها تقارير تلك البعثات العلميه السبع!»

ـ افترض «جارجيي» ـ «على كل حال انها لم تكن تجلب انتباهها».

ـ «حسناً، ماذا جرى حقيقه»؟ ـ سأل «صن لن» مرة أخرى بلطف ولكن باصرار.

فنهض «انجاروبا» على قدميه وأتى بحركة آلية ليمسح جبينه وألقى بنظرة سريعة على جسم الحيوان البرتقالي العديم الحركة.

ـ «كنت اقترب من البحيرة ـ بدأ يقول ـ التي لم تكن سوى بحيرة عادية جداً. وكانت تبدو انموذجاً لهذا الكوكب السيار، او على الاقل انموذجاً لقسم منه. وكانت تبدو فوق الماء براعم كوكب الزهرة وزنابق الماء الكبيرة وبينها رؤوس اثنين او ثلاثة من هذه المخلوقات، فكما تعرفون فان هذه الحفارات السيارة تسير بحرية على طول المستنقعات وان صنعتها المحببة هي الجلوس في قعر البحيرة وبالكاد تطل برؤوسها الحمقاء.

وحي الايام

سوناتا كرويتسر وويجارت والهستدروت

لا ادري ما الذي كان سيكتبه الكاتب الروسي الشهير، تولستوي، صاحب قصة «سوناتا كرويتسر» لو عاش ليقرأ ما كتبه في «دافار»، يوم الاثنين الماضي، جدعون ويجارت احد اختصاصي المباي في الشؤون العربية حول «الخطر الدائم» و «المصيبة الكبرى» التي تهدد .. الدولة والهستدروت و .. الجماهير العربية من جراء اقبال الجمهور العربي، وخصوصاً الشباب المثقف على ما يصدره الحزب الشيوعي من منشورات ومجلات باللغة العربية وكتب ادبية مثل سوناتا كرويتسر ..

فهذا ما يقوله جدعون ويجارت باكياً ناحباً اهمال الهستدروت وتخليها عن النشاط الادبي والثقافي بين الجمهور العربي. وهو يبدأ صراحة هذا بقوله: ان الوضع في هذا الحقل (النشاط الثقافي) قد هبط الى درجة تستدعي اصلاحاً أساسياً اذا ما ارادت الهستدروت ان تمنع كارثة !! جاي يا غلمان جاي ... الحَقْ يا لبون، الحَقْ يا ألموغي، الحَقْ يا ابا ايبان (وزير المعارف الجديد).

والكارثة بنظر هذا «الاختصاصي» هي انه الى جانب قراءة الشباب لسوناتا كرويتسر، بترجمة «شيوعية» «فالقرى العربية خالية من النشاط الثقافي الهستدروتي» أي المباتي البنغوريوني: وان عدد المشتركين في مكتبة الهستدروت في الطيبة قد هبط من ٥٠٠ الى ١٥٠ وذلك بعد صدور الكتب الشيوعية وكتب المبام وعلى اثر ما يقوم به نادي الشيوعيين في الطيبة من عرض افلام ... روسية !!

أسمعت ايها القارىء أي كارثة وأي مصيبة هي هذه ! لجدعون ويجارت يؤنب الهستدروت بلهجة القيم لا على مصائر العرب في اسرائيل وحسب وانما على مصير اسرائيل والشرق الاوسط لا، بل العالم كله. فكيف تسمح الهستدروت «باهمال هذا الحقل لينبت فيه العشب البري ويرعى فيه كل راغب كما تطيب له نفسه» !! اي والله هكذا يقول ويجارت بالحرف الواحد

اذن لتكسر الاقلام جميعها، الا قلم جدعون ويجارت وقلم اساف وقلم نسيم رجوان. ولتحرق جميع الكتب والمجلات العربية غير الهستدروتية – اللاافوية – الاسافية – هذا ما يريده جدعون ويجارت وامثاله.

ويعرف كل لبيب ان هذه «الصرخة الحرّة» الصادرة من اعماق جدعون ويجارت لتخصيص الاموال والرجال الهستدروتيين للنشاط الثقافي بين العرب والى اصدار مجلة ادبية ليس مصدرها الاخلاص للثقافة العربية ولا للادب العربي ولا رفع مستوى الجماهير. فلو صح لويجارت واضرابه ان تبقى الجماهير العربية بدون ثقافة او ادب لكان هذا اريح للبال ...

احدى عشرة سنة والحكومة «السنية» والهستدروت «العلية» حاكمة، سائسة، قيمة على كل شيء؟ فاي مجال ادبي فتحتاه امام الجماهير العربية؟ كانوا يودون لو تبقى الامور على حالها من السبات العميق. ولكن ... ولكن «ما العمل بعبع الشيوعية ... والشيوعيين لا يهدئون لنا بالا ولا يريحون لنا خاطراً» !

وهكذا ايها الاخوان الاعزاء جاء ويكارت ليقول لكم حقيقة طالما اردنا ان تدخل الى الاعماق وهي: لولا ما الشيوعيه ... وها الشيوعيين، لولا كتبهم ومجلاتهم ونشاطهم الثقافي والادبي لولا كرويتسر سوناتا ولولا «الجديد» ولولا النشاط السياسي طبعاً قبل كل شيء لما رأت جماهيرنا العربيه الشيء الكثير، ولما رأت تخفيفات الحكم العسكري، ولا فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي ولا اهتمام لابون في اجتماع الدائرة العربيه الاخير بالنشاط الادبي – الثقافي بين العرب ولا مطالبة ويكارت باصدار مجلة ادبيه عربيه.

وسيكون للجماهير العربيه في حال الاستجابه لمطلب ويكارت ما تحكم عليه وما تضحك عليه وما يساعدها على تشديد وعيها للاختياريين الشوالسين، والجمهور وحده سيكون الحكم.

ولكن لتسلية القارىء حتى النهايه حول ما كتب في هذا المقال الويكارتي فتجدر الاشارة الى ان ويكارت مبرر ضرورة انتقال الهستدروت الى النشاط الادبي والثقافي بعد ان ... – اسمع وضع يدك على قلبك – بعد ان ... «خطت الهستدروت شوطاً بعيداً في تنظيم العامل العربي وايجاد العمل له ورفع أجرته». وهكذا بعد ان انجز قادة المباي في الهستدروت «هذه الانجازات» يمكنهم ان ينتقلوا الى حقل الروح والعقل ... وينشروا العلم والادب بين العمال العرب. ونترك طبعاً للالاف الملاحقين من قبل موظفي مكاتب العمل، ولالاف عمال «الناحق» وأجور الطوارىء، ولالاف غير المنظمين في الهستدروت ولالاف المنهوبة حقوقهم في ظل حكم جماعة جدعون ويكارت ان يحكموا على «هذه الانجازات».

واذا كان ادب لابون وثقافته ستكونان مثل تنظيم لابون وأجور لابون وتأمين العمل اللابوني للعمال العرب فقل معي انعم واكرم !!

ك. ص.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الفلاحين الى الوحدة للدفاع عن حقوقهم ومستقبل كيانهم

المجالس المحلية مدعوة الى الوقوف مع الفلاحين في معركتهم

الناصرة – لمراسل الاتحاد – اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي منشوراً وزعته على الفلاحين في قرى الجليل دعتهم فيه الى الاتحاد في النضال من اجل حقوقهم ومستقبل كيانهم وناشدت فيه المجالس المحلية الوقوف الى جانب الفلاحين في الدفاع عن حقوقهم.

وجاء في هذا المنشور ان الفلاحين العرب خلال عدة سنوات وخصوصاً هذه السنة قد أصيبت مزروعاتهم باضرار جسيمة وضاعت عليهم مواسم بكاملها بسبب قلة الامطار مما زاد في حدة الضائقة الاقتصادية التي تحيط بهم من كل جانب. وعدا عن ذلك فشركات السجائر تستغل مزارعي الدخان ابشع استغلال. واسعار الحبوب والخضار والفواكه التي تدفع الى الفلاحين لا تساوي نفقات الانتاج فيثري على حسابهم كبار التجار والسماسرة واصحاب الحسب. وكذلك فان الحكومه تمنعهم من الوصول الى اخصب اراضيهم وتحرم قراهم من الاسباب التي تساعدها على التطور كالماء والكهرباء والخدمات الصحيه وتبقيها تحت رحمة الحكم العسكري البغيض بدون مجالس محليه منتخبه تهتم بشؤونها وفوق كل ذلك تسلط عليهم دوائر ضريبة الدخل بتقديراتها المجحفة واجراءاتها التعسفيه. وقد ادى ذلك كله الى انخفاض عدد الفلاحين من ٢١ الف سنة ١٩٥٥ الى ١٨ الف سنة ١٩٥٨.

ويعلن المنشور ان الحكومة تستهدف من وراء ذلك كله القضاء على ما تبقى من كيان قومي للمواطنين العرب في اسرائيل.

ويدعو المنشور الفلاحين العرب الى توحيد صفوفهم وتشديد نضالهم من اجل المحافظة على زراعتهم وارضهم وكيانهم من طريق اقامة اللجان في كل قريه وتوقيع العرائض التي تتضمن مطالبهم وارسالها مع وفودهم الى الدوائر المختصة في الحكومة والكنيست والى مطالبة المجالس المحليه في قراهم الى الوقوف الى جانبهم.

كذلك يدعو المنشور المجالس المحليه المنتخبه في الجليل الى الاجتماع لاتخاذ الخطوات النضاليه التي تمكن الفلاحين من نيل حقوقهم.

كذلك يدعو جميع المواطنين العرب لتأييد نضال اخوانهم الفلاحين في مطالبهم العادلة التي هي في الوقت نفسه مطالبهم جميعاً.

كيف اشغلت وظيفة في مجلس عسفيا المحلي؟

لماذا عين شخص آخر من غير الناجحين من مقدمي الطلبات

مكتب الاتحاد – زارنا في مكاتب الاتحاد بحيفا عضو مجلس محلي عسفيا، السيد نبيل مفيزل وادلى الينا بالمعلومات التالية:

قبل نحو ٣ اسابيع عقدت جلسة للمجلس لتعيين جابي ضرائب في القريــة. وقــد تقرر الصاق اعلانات في الشوارع تدعو كل من يجد في نفسه الكفاءة ان يتقدم بطلب الى المجلس.

وقد تقــدم ٥ بطلبــاتهم فارسلوا الى قائمقام حيفا، السيد سومبخ، لامتحانهم فنجح منهم في الامتحان ثلاثة كان الواجب اختيار احدهم لهذه الوظيفة.

غير ان المجلس عقد جلسة ثانيه وعين شخصاً جديداً لا هو من الثلاثه الناجحين ولا من الخمسة الذين تقدموا بطلب لاشغال هذه الوظيفه.

ويقول عضو المجلس نبيل مفيزل ان هذا الشخص المعين يتمتع بتوصيات من رجال المباي وفي مقدمتهم امنون لين، وهذا هو سبب تعيينه.

ان «الاتحاد» تضع هذه الحقائق التي اوردها عضو المجلس امام المسؤولين من اعمال مجلس عسفيا ليقولوا كلمتهم فيها وليعيدوا الامور الى نصابها.

وكذلك ادلى لنا عضو المجلس المذكور بمعلومات عن تفشي البطاله بين عمال القريه ولا سيما بين ابناء الطائفة المسيحيه الذين يميز المجلس ضدهم في توزيع الاعمال المخصصه للقريه، ثم عن الوضع الصحي وخاصة بالنسبة الى النظافة، التي تكاد تكون خارجة عن اهتمام المجلس المحلي !!

«منطقة حساسة» «ومسألة غير حساسة»!

المكر – لا يزال الحكم العسكري في كفرياسيف يرفض اصدار تصاريح سفر الى عدد من عمال القرية الذين يعملون في بستان الجليل مما اصبح يهدد عائلاتهم بالجوع.

وتجــدر الاشارة هنا ان النائب الشيوعي توفيق طوبي كان قد اثار هذه المسألة في استجواب لوزير الدفاع الذي اعلن في رده بأنه يعتبر منطقة بستان الكرمل «منطقة امن حساسة!!» ويبدو ان مصير عائلات العمال ليست في نظره «مسألة حساسة ابداً»

الحكم العسكري ووزارة الداخلية يعينان مجلساً لقرية كسال – يضمنون فيه الولاء لهما

كسال – مراسلنا الخاص – بحضور اكثر من مائة من اهالي القرية اعلن حاكم اللواء خلفون تعيين مجلس محلي للقرية من السادة: احمد موسى عبد الوهاب دراوشة ووجيه فياض شلابنه ومحمود عبد العزيز دراوشة وراغب محمد شلابنه وابراهيم سمحان شلابنه وابراهيم مصطفى حبشي وعطية اسعد حوراني واحمد يحيى وسماره يونس عبد الهادي وابراهيم محمود شداقنة وأحمد علي المصطفى. كما انتخب هؤلاء الاعضاء رئيساً للمجلس مختار القرية الحالي أحمد موسى عبد الوهاب المعروف بولائه للحكم العسكري، ونائباً للرئيس وجيه فياض شلابنه المرتبط بالقيادة المباتية للهستدروت

وقد حضر هذا الاحتفال الحاكم وضباط البوليس والقائمقام نزار الناشف وعضو الكنيست المباتي الياس نخله ونفر آخر من المنطقة.

وافتتح الاجتماع حاكم اللــواء خلفون بالنيابه من وزير الداخليه وتطرق لقضايا المجالس المحليه و«تأسف» جداً لعدم قيام مجلس في اكسال منذ سنوات! (وكأن سعادة الحاكم يلوم الاهالي على عدم قيام مجلس محلي وليس الحكام العنصريين والحكم العسكري البغيض).

وبعد الحاكم تكلم المختار ورئيس المجلس احمد الموسى فحيا الذين انتخبوه (على هامان يا فرعون، الذي انتخبه هو السيد في المسكوبيه) ووعد بخدمة القريه (على غرار ضريبة الدخل).

ثم تكلم وجيه الفياض نائب الرئيس فشكر الحكومة والهستدروت وسبح لهما على التقدم الكبير الذي احرزه العرب في ظل حكومة بن غوريون وقيادة الهستدروت المباتيه.

الاضطهاد «يوك»

اما الحضور من ابناء القرية عمالا وفلاحين فكانوا صامتين وكأن على رؤوسهم الطير، مشدوهين لا يصدقون ما يسمعون، فحضرة الرئيس ونائبه نسيا الاضطهاد القومي والضرائب الباهظة وقطع تصاريح العمال وقطع ارزاقهم ومصادرة اراضي الحاضرين وليس الغائبين فقط، ونسيا بطالة ٧٠٠ عامل من القرية في اشهر الصيف والجوع يهدد عيالهم. ولم يذكر وجيه الفياض حالة الفلاحين السيئة، فثلثا ارض كسال تخص الاقطاعيين والافنديه من الناصرة وفقط ثلث الاراضي تخص بعض الاهالي. واكبر فلاح من هؤلاء لا يملك اكثر من ٣٠ دونماً، وها هي تمر ثلاث سنوات والفلاحون يعانون اقسى المصاعب، المحل والجفاف الذي لا يجعل الفلاح يسترد مصاريف فلاحته، ودوائر الضرائب الحكومية تطاردهم وتشدد عليهم التنكيل وتنهب وتحجز، ومن المعروف ان اكثرية المواشي بيعت بسبب الفقر والجفاف.

ممثل الحزب الشيوعي يندد بسياسة الاضطهاد

وهكذا ظل الحضور مشدوهين حتى وقف سكرتير الحزب الشيوعي في القرية ابراهيم عبد الهادي وطلب الكلام من السيد خلفون حاكم اللواء فحاول بعض المحتفلين اقناعه بالسكوت ولكنه اصر على عرض مشاكل القريه في هذا الاجتماع.

فعرض الرفيق ابراهيم مشاكل البطالة والضرائب والضيق الذي يجابه الفلاح والعامل وطالب بحل مشاكل الفلاحين والعمال بدل التسبيح بسياسة الحكومه العنصريه، وبهذا يستطيع الاهالي القيام بمشاريع اصلاحيه وعمرانيه

مذكرة بمطالب القرية

وقدم الرفيق ابراهيم ورقة للحاكم ضمنها طلبات العمال والفلاحين وعلى رأسها اعفاء الفلاحين من الضرائب في السنوات الثلاث الاخيرة بسبب الجفاف والمحل، وفتح مكتب عمل يضمن عملا للعاطلين عن العمل وطالب كذلك باجراء انتخابات دمقراطيه لمجلس محلي يمثل العناصر الدمقراطيه المخلصة في القريه.

وما أن تكلم الرفيق ابراهيم حتى تنفس اكثر الحضور الصعداء لانه عبر عن شعورهم الحقيقي ومطالبهم العادلة.

هذا ونحن والاهالي ننتظر من الذين يدعون الاخلاص داخل المجلس المعين أن يعملوا باعهم في النضال لصالح القريه ضد تعسف الحكم العسكري ونظام التصاريح وضد باهظة الضرائب المختلفة ومن اجل تطوير القرية على حساب الهبات الحكومية والقروض طويلة الاجل وبفائدة قليلة، اما العمال فاكثر ما يطلبونه الان من المجلس السعي لالغاء نظام التصاريح الممقوت.

عريضة ضد الضرائب الباهظة في باقة

باقــة الغربيــة – لمراسل الاتحاد – وجــه سكان القريــة عرائض للمجلس المحلي وللجنــة الداخليــة في الكنيست ولوزارة الداخلية يستنكرون فيهــا الضرائب الباهظة التي يفرضهــا المجلس عــلى السكان وخاصة ضريبتي المنازل والكهرباء. فلقد بلغت ضريبة المنازل هــذه السنة ١٨ ليرة لكل غرفة كما ان ضريبة الكهرباء بلغت ٣٠ ليرة.

ومن الجدير بالذكر ان المجلس جبى في السنة الماضية ١٠ ليرات ضريبة كهرباء لكل غرفة فقط.

وطالب السكان في عرائضهم بتغيير أسلوب الضرائب المتبــع حالياً وجعله على اساس الدخل وبالغاء ضريبة الكهرباء غير القانونيــة. وقال السكان في عرائضهم ان على الحكومــة التي تجبي الضرائب الباهظة من السكان ان تقدم المساعــدات للمجلس لسد النقص في الميزانية.

الحزب يتقوى بتطهير صفوفه من الانتهازيين المائعين

الناصرة – نشر اميل سعيد مسمار في عدد الثلاثاء الماضي من جريدة اليوم الحكومية براءة من الحزب الشيوعي. ولا شك ان جميع اعضــاء الحــزب ومؤيديه واصدقاءه يرحبون بذلك النشر، الذي يبرىء الحزب من اميل مسمار لما اتاه من انانية وخول وانهزامية وخنوع لقوى الرجعية والحكم العسكري.

ولوضع الامور في نصابها تعلن لجنة الناصرة المحلية للحزب الشيوعي انها استدعت اميل مسمار للمحاكمة في الاسبوع الماضي على ما يلي:

١ – اتصاله برجل ش.ب. ساكن في الشيكون قبل مدة وعلاقاتــه المستمرة مع آخرين مشبوهين.

٢ – تخاذله منذ اشهر عن تنفيذ قرارات الحزب والدفاع عن مصالح الشعب وتغيبه المستمر عن اجتماعات الحزب.

وقــد ابلغ المذكور بقرار اللجنة المحلية ودعوتها له لمحاكمته ولكنه رفض الامتثال وظهر من حديثــه ان سنارة الش.ب. قــد شبكت في حلقه، ومما صرح به، انهم «دمروني»!

أما وقد سقط اميل مسمار صريع الش.ب. وضعفه وانانيته، فليس لدى اللجنة المحلية اكثر من أن تقول «على نفسها جنت براقش»

اما الحزب فيتقوى بتطهير صفوفه من الانتهازيين.

حرموا من الجنسيــة في وطنــهم ثم فصلــوا من اعمالهم بسبب ذلك !

حيفا – لمراسل الاتحاد – مختلف دوائر الحكومة كانت قــد اصدرت تعليمات الى موظفيهــا وعمالها تقضي عليهم بضرورة الحصول على جنسية حتى ١٥ تموز من هذه السنة والا فانها ستفصل من لا يحصل عليها منهم دون اعطائه اي تعويض عن سني الخدمة وبالفعل بلغت دائرة المعارف عدداً من المعلمين من مختلف الاماكن بالفصل لهذا السبب مع انهم خــدموا سنين عديــدة في وظيفتهم.

كما ان دائرة الاشغال اخذت ترفض تحويل اي عامل يومي الى شهري الا اذا حصل على الجنسية.

ومعروف ما هو موقف وزارة الداخلية تجاه المواطنين العرب بشأن الجنسية حيث تطلب منهم اثبات حقهم بالجنسية حسب قانون الجنسية العنصري. وكثيراً ما تؤجل وزارة الداخلية طلب من يثبت حقه بالجنسية بحجة البحث عن صحة المعلومات المقدمة من الطالب.

وهكذا يبدو ان هذه التعليمات الجديدة هي اسلوب جديد لملاحقة الموظفين والعمال العرب وطردهم من اماكن عملهم في دوائر الحكومه وحرمانهم من التعويض تحت ستار الجنسيه.

هذا ويسود التذمر الان اوساط موظفي وعمال الحكومه العرب وهم يطالبون بأن تكف الحكومه عن اجراءاتها التعسفيه هذه وتبقيهم في اماكن عملهم مع المحافظه على حقوقهم بالاقدميه.

اميل توما يسافر لحضور مؤتمر المستشرقين

اللد – مراسل الاتحاد – غادر البلاد، صباح امس الرفيق اميل توما في طريقه الى موسكو لحضور مؤتمر المستشرقين الدولي الخامس والعشرين، الذي ينعقد في العاصمة السوفياتية من ٩ آب الحالي الى السادس عشر منه.

وكان الرفيق اميل توما قد تلقى الدعوة لحضور المؤتمر من لجنة المؤتمر التحضيرية ومن اكاديمية العلوم السوفياتية.

ويشترك في هذا المؤتمر من اسرائيل بروفسوريون من الجامعة العبرية. وكان مؤتمر الاستشراق الدولي الاخير قد عُقد في ميونيخ قبل ثلاث سنوات.

لغز الكلمات المتقاطعة «٨٠»

افقي

١ – اكبر ممثل كوميدي ساخر في العالم

٢ – مقدم، صفة حاتم طي

٣ – مادة قاتلة، عكس او

٤ – حكى، استنشق

٥ – لا يعيش الانسان بدونه

٦ – فئة اجتماعيه، فرح

٧ – ميناء جوي، استنشق

٨ – رابع دولة آسيوية من حيث عدد سكانها

٩ – منتصر

عمودي

١ – محور المجموعة الشمسية، مصاب بالجشع

٢ – اسود، جزء من جسم الانسان

٣ – إله، آت

٤ – عكسها تكلم بالأمر، يفصحون

٥ – عيّن الامر وحدده

٦ – عكس يقين، اسكت بالعامية، حرف طيارة التجسس الامريكية التي اسقطها الاتحاد السوفياتي في اول ايار

٧ – احسان، ضياء، امشي

٨ – رئيس جمهورية اشتراكية كبيرة

٩ – واشي، تراب البحر

حل اللغز الماضي ٧٠

افقي

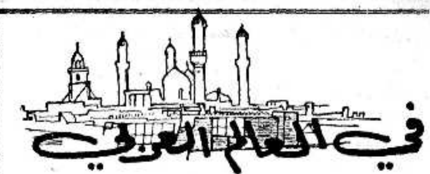
١) كليوباطره (٢) مصايف (٣) كف، ول (٤) بابل، عمان (٥) رصيد، حب (٦) بور، لكن (٧) رق، انم، مس (٨) ودي (٩) عبد الالاه.

عمودي

١) كوكب، برقع (٢) فاروق (٣) بم، بصر، سد (٤) وصولي (٥) بال، ديغول (٦) اي، مدا (٧) طف، عمل، يل (٨) ابكم (٩) هاون، نسوه

نأسف لحدوث خطأ في الكلمات المتقاطعة رقم ٧ اذ بقي مربع التقاء ٥ أفقي، ٩ عمودي غير مغلق، فالمعذرة من القارىء.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة أعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.



الشيوعيون الجزائريون

في غمرة النضال ضد الاستعمار وفي سبيل الاستقلال الوطني

بدأت المحكمة العسكرية الفرنسية في الجزائر، منذ يومين، بمحاكمة عشرة من كبار مناضلي الحزب الشيوعي الجزائري، ومن اصلب المناضلين في سبيل استقلال الجزائر. وبين الذين يحاكمون سكرتير الحزب الشيوعي احمد عكاش وهنري اليغ، الذي اصبح اسمه معروفاً في جميع انحاء العالم بفضل كتابه «الاستجواب تحت التعذيب»، الذي فضح فيه جرائم المستعمرين الفرنسيين بالجزائر.

ويقف بين العشرة الذين يحاكمون شبح موريس اودين، العالم الفذ في الرياضيات الذي اغتاله رجال المظلات الفرنسيون بعد ان عذبوه تعذيباً رهيباً. وبلغت الوقاحة عند المستعمرين الفرنسيين حد اتهام الموقوفين العشرة باغتيال موريس اودين، رفيقهم البطل.

وبعد ان رأى الحكام الفرنسيون ان المحاكمة العلنية ستفضح جرائم المستعمرين الفرنسيين في الجزائر، حولوها الى محاكمة سرية. وفي الجلسة العلنية الاولى فضح الموقوفون، بقوة وعنف، طبيعة المحاكمة، كما فضحوا الارهاب والتعذيب.

هتف احمد عكاش، سكرتير الحزب الشيوعي الجزائري، في قاعة المحكمة: انا جزائري، ولا اعترف الا بالحكومة الجزائرية المؤقتة، وارفض الجنسية الفرنسية. وقال: اني اود ان اتهم الذين اغتالوا موريس اودين، وادل على القتلة الحقيقيين.

وعندما رد عليه رئيس المحكمة زاعماً انه «اهان الجيش الفرنسي»، اجابه عكاش بصوت مدو: لماذا تريدون محاكمتنا سراً ان كنتم لا تخافون الحقائق؟.. انكم تريدون اخفاء الجرائم التي ترتكب ضد الجزائريين!..

وهنا ثارت ثائرة رئيس المحكمة وطلب اسكات عكاش وتلفظ بكلمات وقحة، فعلا صوت عكاش ورفاقه ومحاميهم. فما كان من رئيس المحكمة الا ان أمر باخراج عكاش ومحاميه. وهتف عكاش بعد ان وضعوا الاصفاد الحديدية بيديه: هل تعتقدون انكم تخيفوننا؟.. انكم واهمون جداً.

ان هذه الاقوال لاحمد عكاش اضطرت الى ايرادها وكالات الانباء الاستعمارية، وهي تدلل على بطولة وصلابة هؤلاء المناضلين البواسل.

ان المستعمرين المجرمين، قتلة موريس اودين ومعذبي هنري اليغ، يحاولون الان ان ينزلوا ضربة بالحزب الشيوعي الجزائري ساعين بذلك الى تخويف الوطنيين الجزائريين. ولكن نواياهم السوداء لن تلقى الا الفشل. ان السنوات الخمس من تاريخ الحرب الجزائرية اثبتت وتثبت ان الحزب الشيوعي الجزائري يناضل في الصفوف الاولى في سبيل استقلال وحرية وطنه وقد انضم عدد كبير من الشيوعيين الجزائريين منذ بداية هذه الحرب الى وحدات الانصار التي هزمت المستعمرين الفرنسيين. واستشهد عدد من الشيوعيين الجزائريين الذين قاتلوا في صفوف جيش التحرر الوطني، استشهدوا ابطالا في ساحة القتال ومن بينهم بعض اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري. ويعرف العالم كله اسم موريس اودين الشاب في سن الخامسة والعشرين، استاذ الرياضيات في كلية العلوم بالجزائر وعضو الحزب الشيوعي الجزائري. فقد قام رجال المظلات الفرنسيون باغتيال هذا العالم الشاب القدير، بعد ان عذبوه بالماء والتيار الكهربائي ولكنه ظل صامداً كالطود. ولما عجز رجال المظلات عن تحقيق هدفهم حتى بافظع انواع التعذيب، قتلوه بوحشية. واصبح موريس اودين رمزاً للوطنيين المناضلين في سبيل استقلال بلادهم، الجزائر. وتعمل الان في جميع انحاء فرنسا لجان موريس اودين التي تعتبر مركزاً للنضال ضد ارهاب المستعمرين في الجزائر وضد الحرب.

وتجري الان محاكمة أخرى يعدها المستعمرون الفرنسيون الوطنية الجزائرية جميلة بوباش البالغة من العمر ٢٣ عاماً التي يتهمونها، دون دليل، بمحاولة نسف الجامعة. وبمناسبة هذه المحاكمة نشرت الصحف بعض اعمال التعذيب التي تعرضت لها جميلة بوباش. لقد انهال عليها ثمانية من الجلادين بالضرب الوحشي واطفأوا سجائرهم بوجهها وعذبوها بالتيار الكهربائي. وربطوا الفتاة بعامود والقوا بها مراراً في حمام بارد.

ان المستعمرين الفرنسيين يرتكبون كل يوم جرائم لا تحصى ضد الشعب الجزائري، وهم يعذبون ويحاكمون ويقتلون خيرة ابناء الشعب الجزائري، ولكن لا الارهاب ولا التعذيب ولا القتل بقادر على تحطيم عزيمة وصلابة الشعب الجزائري، الذي يواصل كفاحه البطولي، مؤيداً من قبل جميع محبي السلم في العالم، من اجل تحرير وطنه نهائياً من رجس الاستعمار البغيض.

---

٤٠٠ عامل عربي آخر يطردون من العمل

موظفو مكاتب العمل يواصلون ملاحقة العمال العرب. وفود العمال تتوجه الى اللجنه التنفيذيه في الهستدروت لحمايتهم

تل ابيب — مراسل الاتحاد — في الايام الاخيرة فقط، ونتيجة لمطاردة موظفي مكاتب العمل للعمال العرب فقد حوالي ٤٠٠ عامل عربي اعمالهم.

وقد اسفرت عملية مطاردة العمال العرب في اماكن عملهم عن تفاقم البطالة في القرى العربية وخصوصاً ام الفحم والطيبة وعرابة وغيرها.

فشلت العمال العرب، الذين يأتون المدينة سعياً وراء العمل لم يحصلوا، في الاسابيع الاخيرة، على يوم عمل واحد، وراحت غائلة الجوع تتهددهم وتتهدد عوائلهم.

وفود الى اللجنة التنفيذية

وتوجه في مطلع هذا الاسبوع وفد يضم عشرات العمال الى مركز اللجنة التنفيذيه مطالبين بتدخل الهستدروت من اجل حقهم في العمل.

وكان الوفد قد توجه قبل ذلك الى قسم الدائرة العربيه في الهستدروت ولكن المسؤولين هناك تملصوا من مطالب الوفد بحجج واهيه. ونتيجة تملص الدائرة العربيه ومماطلتها توجه الوفد الى سكرتير اللجنة التنفيذيه في الهستدروت أ. بكر، فلم يجدوه، كما رفض ل. لين، المباي، في اللجنة التنفيذيه مقابلة الوفد بحجة انه مشغول.

وبالتالي قرر العمال التوجه ثانية الى اللجنة التنفيذيه ووزارة العمل لوضع حد لهذا الاضطهاد الوقح اللاحق بهم وباخوانهم. ويطالب العمال العرب بالاساس بتوفير الاعمال لعمال القرى إما في قراهم أو في المدن.

محاكمة ١٠٠ صاحب عمل لتشغيلهم عمال عرباً

تل ابيب - قدم الى المحاكم اكثر من مئة صاحب عمل من الذين يشغلون عمالا «غير منظمين» وذلك منذ بدء مفعول «قانون التشغيل». والذين قدموا الى المحاكمة اصحاب مقاه، متعهدون، اصحاب مزارع، وغيرهم ممن يستخدمون عمال عرباً.

وفي اغلب هذه المحاكمات اصدرت المحاكم قرارات مؤقتة تقضي بفصل العمال — هذا ما اعلنه، أمس الاول، ناطق رسمي، قبل ان يتم الفصل في هذه القضايا.

عمال باقه

يستنكرون عرقلة تنظيمهم

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — وقع ما يزيد على ١٠٠ عامل على عريضة الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت يستنكرون فيها العراقيل التي تضعها أمام عملية تنظيم العمال العرب. ويطالبون بارسال اشعارات القبول لمقدمي طلبات الانتساب وباقامة مجلس عمال في القرية وبفتح مكتب لتسلم الاشتراكات.

حملة المؤتمر الرابع عشر

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ٤٥٠٦٤١'٥٠ (٧٦'٠ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لشهر آب:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	٩٠٤٠٧٥	١٢٠٠٦
تل ابيب - يافا	٢٣٠٠٠٠	١٩٠٢٠٩٠٤٠	٨٣٠٥
حيفا	١٣٠٠٠٠	٩٠٩١١٦٠٨٥	٧٦٠٣
الناصرة	٥٠٥٠٠	٤٠١٣٠٠٠٠	٧٥٠٠
السهول	٧٠٠٠٠	٤٠٩٠١٠٧٥	٧٠٠٠
القدس	٥٠٥٠٠	٣٠٧٥٠٠٠٠	٦٨٠٢
النقب وعسقلان	٧٥٠	٤٩٧٠٧٥	٦٦٠٣
الجنوب	٤٠٢٥٠	٢٠٢٥٦٠٥٠	٥٣٠
الجليل	٢٥٠	٧٤٠٥٠	٢٩٠٨
المجموع	٦٠٠٠٠٠	٤٥٠٦٤١٠٥٠	٧٦٠٠

رجال مكاتب العمل يتراكضون لقطع أرزاق العمال

تل ابيب — لمراسلنا — لقد أصبح الشغل الشاغل لموظفي مكتب العمل ملاحقة العمال العرب الذين يشتغلون في تل ابيب وكفار سابا فأخذوا ينقضون على اماكن العمل في فروع البناء والحدائق حيث يعمل العمال ويطردونهم منها تحت طائلة قانون الاستخدام الحكومي الذي اصبح سلاحاً في أيدي سلطة الاضطهاد القومي لزيادة ضغطها على جماهير المواطنين العرب في البلاد.

فالعامل عبد القادر محمد محاميد من أم الفحم طرد من معمل بلاط في كفر سابا والعامل احمد حسين سعيد من أم الفحم ايضاً طرد من اعمال البناء في تل ابيب كما طرد عمال آخرون في فرعي البناء والحدائق في ضواحي تل ابيب.

واكثر من هذا فقد أخذ رجال مكاتب العمل ينتشرون في ساحة تجمع العمال العاطلين عن العمل في زاوية شارعي ارلوزوروف — بن نون في شمال تل ابيب ليحرموا العمال العرب من العمل. لقد فهمنا ان العمال العرب سيقومون بالدفاع عن حقهم في العمل بارسال الوفود للاحتجاج لدى السلطات الحكومية والهيئات الهستدروتية على هذه التصرفات العنصرية البغيضة الموجهة ضدهم.

ديان يختلق تناقضات وهمية بين العمال المأجورين والمزارعين

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «دافار» حديثاً لمراسلها مع وزير الزراعة، موشه ديان، طلب فيه الوزير زيادة أسعار المنتجات الزراعية.

وفي هذه المقابلة اكثر الوزير من الحديث قاصداً به خلق تناقضات وهمية بين العمال المأجورين وعمال الزراعة، ومتجاهلا الحقيقة الرئيسية وهي ان زيادة القوة الشرائية لدى مئات ألوف العمال المأجورين هي، بالضبط، ما يوسع السوق امام المنتجات الزراعية ويحسن وضع المزارعين.

وقال ديان في حديثه ان سيقترح على الحكومة إقامة لجنة تحقيق في تكاليف الوساطة والسمسرة في تسويق المنتجات الزراعيه، ولكنه سرعان ما ابدى تحفظات من اقتراحه هذا بقوله انه حتى بعد ان تصل اللجنه الى التوصيات والنتائج المتوخاه فسيكون من الصعب جداً تعديل ما هو متبع الان.

والذي يبدو ان ديان معني باظهار شخصيته واكتساب شعبية بين المزارعين اكثر من كونه معنياً بتخفيض تكاليف الوساطة والسمسرة الباهظه.

في رده على شيخ جامع الازهر

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

الاسرائيليه وساهمت في تمويل قوة الطوارئ، خلافاً لقرارات الجامعة العربيه في عدم المساهمه.

امريكا تؤيد موقف الشاه

وجاء على لسان مراسل صحيفة دافار في واشنطن ان الاوساط الامريكيه السياسيه تعتقد ان حملة عبد الناصر على شاه ايران ستتبدل، خصوصاً لان النجاح لم يحالفها. فقد اجمعت الصحف الامريكيه الكبيره على الاشادة بموقف الشاه الواقعي وعلى التنديد «بموقف عبد الناصر الطائش»..

اعلان

عملية التسجيل لانتخاب الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية بالناصرة بدأت بتاريخ ٦٠/٧/٢٢ وليس كما جاء خطأ في الاعلان الماضي في ٦٠/٧/٢٩

الشرطة مسؤولة فليحقق في سلوكها!

اعوان الحكم العسكري يعتدون على مواطن معتقل في سيارة البوليس

عرابة — لمراسل الاتحاد — في هذا الاسبوع اعتدى نفر من اقرباء يوسف نمر سليمان، احد اعوان الحكم العسكري والبوليس على الشاب محمد علي سليمان وهو معتقل في سيارة البوليس.

وكان البوليس قد اعتقل هذا الشاب وتركه داخل السيارة في ساحة قريبة من بيت المعتدين بحراسة شرطي واحد. فجاء حسين نمر سليمان وعلي حسن اليونس واحمد محمد نمر واعتدوا عليه امام الشرطي الحارس واصيب المعتدى عليه اصابات خطرة نقل على اثرها الى المستشفى.

وعلى الاثر حاول البوليس فرض جو من الارهاب على السكان فقام باعتقال احمد سليم المصطفى لانه استنكر الحادث واتهم البوليس بالتآمر.

ان الاهالي يستنكرون هذا الحادث ويتهمون البوليس بتدبير المؤامرة على هذا الشاب وخلق جو يساعدهم على اضطهاد السكان، وهم يطالبون بالتحقيق في سلوك البوليس.

اصابة عمال

في اصطدام باص بسيارة

البعنة — لمراسل الاتحاد — اصطدم صباح يوم الجمعة الماضي (٢٩-٧-٦٠) الباص الذي ينقل عمال القرية بسيارة شحن مما أدى الى اصابة بعض العمال بجراح طفيفة.

وكان سبب الاصطدام هو اكتظاظ الباص بأكثر من ٧٠ راكباً وسيره بسرعة ٨٠ كيلومتراً في الساعة.

اننا نأمل ان تكون هذه الحادثة عبرة للسواقين ولشركة ايجد.

رسالة الناصرة

اساليب قراقوشية في جباية ضرائب البلدية

الائتلاف المبائي يبرر زيادة الضرائب ورئيس البلدية لم يجد جمهوراً يخطب فيه لشدة سخط السكان على هذا الائتلاف المأجور

الناصرة — بكل صلف وغباء قامت البلدية بمساعدة قوة عشرة رجال بوليس بالحجز على ماكينة خياطة وكرسي، لاستيفاء ضرائب قيمتها ٣٥٠ ليرة تقريباً من السيد يوسف المشرفي.

والمهم ان جباة البلدية حاولوا الحجز على امتعة جريس يوسف المشرفي، الابن، الذي يسكن وحده مع زوجته واطفاله الثلاثة في نفس الدار. فلما تصدى لهم جريس المذكور أتهموه بشتم البلدية وعرقلة العمل.

ثم دخل الجباة والبوليس الى دكانين في نفس الدار وحجزوا على ماكنة خياطة وكرسي.

أما الماكنة فتخص داود بشارة الذي يعمل خياطاً في إحدى الدكانين، أما مستأجر الدكانين فهو جريس يوسف المشرفي، احد ابناء يوسف المشرفي. واما الكرسي فتخص جريس، أخ جريس الابن الثالث ليوسف المشرفي.

وهكذا تبدأ بلدية سيف الدين المبائيه بعمليات الحجز الاستفزازيه والتعسفيه. وبدل ان تثبت همتها لدى الملاكين الكبار والاغنياء المعروفين المدينين بالالوف للبلديه نراها تبدأ الحجز بالفقراء والكادحين.

هذا وقد اعتقل البوليس جريس مشرفي بسبب دفاعه عن دكانه والماكينات التي فيه أمام محاولة البلديه والبوليس إلقاء الحجز.

نائب الرئيس يبرر رفع الضرائب

وعقد اجتماع لقسم من أهالي حي المسلخ في دار السيد عبد جودة مساء ٦٠/٧/٢٧، وكان المحاضر في الاجتماع نائب رئيس البلديه نديم بطشيش الذي تحدث عن الخدمات العامه التي تقدمها بلدية الناصرة، وراح يبرر إجراءات البلديه برفع الضرائب على المواطنين، بنسبة عالية تناهز الـ ٦٠٪. وقد أعلن ان البلديه لم تجر اي حجز بعد.

ولكن الحاضرين قاطعوا نائب الرئيس مراراً معربين عن عدم موافقتهم على رفع الضرائب، لا سيما في مثل هذه السنه.

وبعد انتهاء المحاضرة اعتذر المحاضر لضيق الوقت عن الاجابة على أسئلة المناقشين.

وفي نهاية الاجتماع انتخب اهالي الحي لجنة من سبعة مواطنين هم السادة، عبد حودة وابراهيم المشرقي ومحمود القدسي وفضل وعلي السعيد واسكندر غطاس الزهر والرفيق حسن نمر ابو حلاوة.

ومن جملة طلبات الحي، إيصال تيار الكهرباء وخط المجاري.

سيف الدين لم يجد جمهوراً يخطب فيه

وفي الاسبوع الماضي وزعت الشهادات في مدرسة «مفتان» الصناعيه التي تمولها البلدية والحكومه، وعدد طلابها ٢٥ طالباً نال منهم الشهادات أربعة طلاب هم، مشهور لطفي من الناصرة، اسعد جرايسي من كفر كنا، رمزي جمال ايوب وناصر طعمه جبران وكلاهما من الرينه.

ولم يلب الدعوة لحضور حفلة توزيع الشهادات سوى نفر قليل من أهالي الناصرة، مما يعبر عن شدة استياء الناس من هذا الائتلاف الرجعي الباقي - المبائي في بلدية الناصرة.

وحينما وقف رئيس البلديه، سيف الدين الزعبي ليقول كلمته في هذه المناسبه، أعلن، «انه زعلان على الناصريين»!! ولام الاهالي على عدم حضور الحفله، وأعلن إلقاء كلمته احتجاجاً على ذلك!

فسيف الدين الذي تربع على كرسي الرياسة في البلديه بقوة الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي لم يجد جمهوراً يخطب فيه ولن يجد.

الكنيست تقر [بقيه]

قد ندد بهذا القانون وقال انه اجراء تعسفي جديد ضد المواطنين العرب وان مقاومة حركة الهرب من البلاد يجب قبل كل شيء ان تكون بتأمين العمل للشباب العرب وباحلال جو المساواة والتطور الحر للجماهير العربية وتقدم بتحفظات الى لجنة الامن والخارجية التي بحثت القانون وطالب ان تكون عقوبة المتهمين باجتياز الحدود بشكل غير قانوني كتلك العقوبة العادية التي يفرضها القانون العام على كل من يخرج من البلاد بدون تأشيرة سفر.

وقد رفضت لجنة الامن والخارجية السماح حتى بعرض هذا التحفظ امام الكنيست في القراءة التي جرت اليوم.

وقد صوتت جميع كتل الائتلاف والمعارضة في الكنيست الى جانب هذا القانون، ولم تعارضه سوى الكتلة الشيوعية.

تنكر لحقوق عامل مصاب

عكا — لمراسل الاتحاد — العامل منذر جبر رشيد من عكا أصيب بتاريخ ٢٤-٦-٦٠ بحادث صدام الباص الذي كان ينقله الى بيته.

وقد اخرج هذا العامل المصاب من مستشفى الكرمل دون ان يتم شفاؤه وهو لا يزال دون ادنى اهتمام من الكوبات حوليم الذي هو عضو فيه ولم تدفع له أي أجرة عن العطل حسب قانون التأمين القومي مع العلم ان له عائلة من ٨ أنفار. هذا وقد ارسل هذا العامل رسالة الى وزير الصحة يطلب فيها معالجته والاهتمام به.

تأجيل اجتماع مجلة «الجديد» الموسع

بالنظر لاسباب طارئة تأجل اجتماع الوكلاء ومندوبي الفروع لاجتماع هيئة تحرير الجديد الموسع الذي كان مقرراً عقده يوم الثلاثاء ٩-٨-١٩٦٠ في حيفا. موعد الاجتماع الجديد يعلن عنه في حينه.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع ليسارية

التحرير: ٢٥ شارع الحوري

ص. ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية